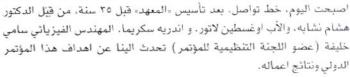


# Issue No.2746 28-May-2012



# وجوه حوارية حوّلات خط التماس الى خط تواصل

المؤتمر الدولي الذي عقد في بيروت. تحت عنوان ووجوه حوارية ، شارك فيه عدد من أهل الفكر من لبنان والبلدان العربية . وفرنسا وايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية ... وذلك في جامعة القديس يوسف – معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية – «حرم العلوم الانسانية ، طريق الشام التي تحولت في زمن الحرب في لبنان . الى خط تماس،



### كيف تختصر اعمال المؤتمر؟

هذا المؤتمر، ليس حول مسألة الحوار وأهميته في مسيرة كل شعب من الشعوب فحسب، بل انه ركّز على وجوه حوارية كان لها الشأن الكبير في هذا المجال، ومعظمها من لبنان، ساهمت في مدّ جسور التواصل بين الناس، وكانت القدوة، بحثاً عن الحوار الدائم، وصولاً الى التعدية والديمقراطية والعيش المشترك.

### ما هو الهدف من وراء هذا المؤتمر؟

هدفتا بالدرجة الاولى، هو التعريف بأبرز الوجوه العوارية عندنا، والتعمق في افكارها واعمالها النبيلة. بغية استخلاص العبر ونقلها الى اجيالنا القادمة التي لا تعرف الكثير عن هذه الوجوه النيرة، التي ساهمت في حماية الانسان والحريات والحقوق والعيش معاً، تماماً كما يحمي الجيش وطنه وأرضه واستقلاله.

وهنا تحضرني مقولة البابا يوحنا بولس الثاني، بأن «لبنان اكبر من وطن، انه رسالة»، علينا ان نحافظ على هذه الرسالة.



### ما هي النتائج التي توصلتم اليها؟

استطيع ان اختصر بعضها، من خلال ما قاله البعض، ومنهم الدكتور هشام نشابه، مشيراً الى ان «جراح العلاقات بين اللبنانيين لا يشفيها الا العِلم... كلما تقدمت معرفة الأخر، تقلصت درجة التعصب».

ومنهم أيضاً، الدكتور عبد المجيد شرفي، الذي قال: "لمواجهة الانكفاء على الذات والتقوقع، واستعمال الدين للتعبئة، من الضروري أن نتعلم، ان الوصول الى الحقيقة له طرق مختلفة، وعلينا ان نسير سوياً في اتجاه طريق الحقيقة".

وأذكر ايضاً وايضاً، ما قاله المطران كيريلوس بسترس: «اتركوا للغير الاهتمام بمشكلات الماضي، وتحملوا مسؤولية الحاضر وبناء المستقبل».

وكذلك فعل الدكتور انطوان مسرّة (عضو المجلس الدستوري).

انطلاقاً من هنا. اكدت توصيات المؤتمر على مدى اهمية التربية. وعلى توسيع ثقافة الحوار.

## الى أي مدى سوف تتحقق هذه التوصيات؟

سنعمل على تحقيقها بشكل كامل. ولن تبقى حبراً على ورق. وقد شدد على ذلك. الأب سليم دكاش اليسوعي (عميد كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف) عندما لفت الى ان هذه التوصيات «ينبغي تطبيقها على صعيد المجتمع ككل. لا ان تبقى ضمن جدران حرم الجامعة فقط».

